

# مدخل إلى مذهب الإمام أحمد | معهد ملكة | المحاضرة الأولى

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانه - [00:00:19](#)

انا كنا من الظالمين حياكم الله معاشر الحنابلة في هذه الانطلاقة طيبة المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمرها وان يكتب لها القبول وان تتفياً هذه الامة ظلالها من طلبة علم فقهاء صوليين - [00:00:38](#)

من البداية كان منقطع معذرة ايضا على انقطاع الشبكة اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الاجتماع اجتماعا طيبا مباركا وهذه هذه ليست دورة يا اخواني من باب التنبيه من بداية الامر - [00:00:58](#)

لا نتكلم عن دورة لا نتكلم عن كتاب ملكة هو معهد هو مشروع لانتاج فقيه لهذه الامة. هي فكرة تحتاج ان ترويهما بجهد وعرق الجبين والمواصلة والاستمرار والمواظبة على حضور الدرس ومذاكرته ومراجعته وحفظ ما يحتاج الى حفظ - [00:07:27](#)

ومذاكرة مع الزملاء ليست رحلة يوم ولا يومين ولا ثلاث ولا اربع وسؤال متى ينتهي من اسوأ الاسئلة الذي يمكن ان تسألها فان الفقه لا ينتهي بحر واسع لا ساحل له. وانما المطلوب منك ان تغرف من هذا البحر ما اتاك الله سبحانه وتعالى في فسحة العمر - [00:07:49](#)

والعلماء قديما من ينظر في سيرهم كان الفقه عندهم بعشرات السنين. فكانوا يلزمون المشايخ الفقهاء بالعشرين والثلاثين والخمستاش والتمتاش سنة حتى يتخرج فقيه حتى يتخرج فاياك اياك ان تظن ان مشروع فقيه لهذه الامة يمتلك الملكة

الفقهية هذا من - [00:08:11](#)

مشاريع المختصرة او المشاريع السهلة او المقتضبة التي يمكن ان تنتج مع ضعف المراجعة والمذاكرة. وبحضور مجلس او مجلسين او عشرة او قراءة كتاب او كتابين ينتج الفقيه. عملية انتاج فقيه. انت تتكلم عن عملية تحتاج الى نفس. وان تقف حياتك - [00:08:34](#)

سبحانه وتعالى ان تقف هذه الاعمار الله عز وجل حتى يتخرج فقيه لهذه الامة. وهذا اقول في البدايات لان حماس البدايات جميل حماس البدايات جميل وازدحام الطلبة في المجالس الاولى جميل. لكن العبرة ليست بالبدايات كما اقول دائما. العبرة بمن يثبت -

[00:08:56](#)

العبرة بمن يستمر العبرة بمن يصرف الله قلبه ليكون فقيها. ويعرف ان ما لا يوجد شيء بدون ثمن وبدون وقت. وبدون متابعة وبدون اهتمام دون تجاوز عقبات وبدون كثير من الامور عليك ان تتجاوزها حتى ينتج الفقيه المتمكن في مذهب واحد. فما بالك بمن يريد -

[00:09:17](#)

وان يكون مجتهدا او يكون متعرف على مختلف المذاهب بعد مما تفنى فيه الاعمار. فوطن قلبك يا ايها الحنبلي على طول الدرس وطول المجلس وطول العمر. وان تكون مستعدا لرحلة طويلة لكنها رحلة شيقة. فان من حب الله عز وجل الفقه - [00:09:38](#)

الى نفسه اغرم به وهو من افاضل العلوم ومن اجملها. لانه يتحدث عن حياة الانسان نتحدث عن كل حركة وكل سكون في حياتك ما حكمها وان تعلم هذا للناس وتنقله؟ هذا من حفظ شريعة رب العالمين. وللأسف ان - [00:09:58](#)

اليوم بالكاد بالكاد تجد فقهاء على مذاهب فضلا ان تكون الفقيه اعلى من ذلك. اليوم في مشكلة كبيرة في الدرس الفقهي ناتجة من اكثر من عنصر. عنصر غياب المدرسين الكفاء - [00:10:16](#)

عنصر ضعف همم الطلاب. وعنصر ترك التمهيد والاتكاء على طرق أخرى في التفقه ليست صحيحة. كما سيأتي معنا. هذه المشاكل المتراكمة حاكمة انتجت عندنا ضعفا في الدرس الفقهي وفي المخرجات الفقهية وفي طبيعة المفتين. فاليوم يجد الانسان يفتي وهو لا - 00:10:30

مذهبا. فاذا سألته عن أي مذهب افتيت انما يقول سمعت شيئا او قرأت في كتاب وهذه ليست فتية. وانما الفتية انما تنطلق من قواعد المذاهب التي تنتمي اليها. عموما سنتعدد كثيرا ان شاء الله في هذه الرحلة الشيقة الطويلة عن الفقه وفائدته. وكيف يبغ الانسان فيه ومراحل - 00:10:50

ولكنني في البدايات اود ان انبه على بعض القواعد المتعلقة بمعهد ملكة بعض القواعد التي سنتفق عليها ابتداء لمن يريد ان يسير معنا ويشعر بالثمرة المرجوة. فاننا سنلزم الاخوة بمجموعة من الازامات - 00:11:10

اول فكرة في معهد ملك سواء لمن يتابعنا مباشرة والاخوة عبر الاثير. وهذا الدفتر الذي بين ايديكم الميثاق هذا الدفتر اخواني بالنسبة لنا هو اجباري لكل من سيشارك في هذا المعهد - 00:11:27

اقتناء هذا الدفتر اجباري حتى الاخوة الذين يتابعون عبر الاثير عليك ان تطبع هذا الدفتر لانه يعكس لنا شخصيتك في المعهد يعكس لنا من انت؟ وما مدى الاهتمام؟ وما مدى المثابرة التي - 00:11:44

هذا الدفتر سميناه الميثاق ودفتر لمتابعة الحفظ والمراجعة. وفي كل فصل باذن الله سيكون هناك دفتر مخصص له في ثناء هذا الدفتر اذا فتحتموه ستجدون جميع المواد التي تدرس في المستوى الاول - 00:11:59

جميع المواد التي تدرس في المستوى الاول من مدخل الى مذهب الامام احمد زائد رسم المفتي. ثانيا بداية العابد النظم الصغير. رابعا فصول في الاداب. كلها وضعت لها عناوين في داخل الدفتر. تقول مثلا عشرين صفحة ستجد - 00:12:16

كتاب من الكتب التي سنقرأها الان كما قلت لك هذا الدفتر سيعكس لنا شخصيتك. نظرا ما شاء الله للاعداد الجيدة الوافرة في هذا المعهد الطيب وقضية ان نتابع كل شخص متابعة مباشرة هذا يثقل ولا يمكن ان يتم ان شاء الله مع هذه الاعداد - 00:12:34

وهنا انت ستتابع نفسك بنفسك كيف اي درس واي كتاب سنأخذه منه ما هو مما ينبغي حفظه كمنظومات او بعض الكتب المختصرة على ما ذكرناه. في خطة البرنامج المطولة. ومنها كتاب لا يحفظ لكنه يحتاج الى ماذا - 00:12:53

مذاكرة يعني لا يوجد اما كتاب محفوظ او كتاب يحتاج الى ماذا مذاكرة اما طالب علم لا يحفظ ولا يذاكر هذا يغادر من الباب العريض جزاه الله خيرا. ولا حاجة لنا به هنا - 00:13:12

كيف ستكون فقيرا لا يمكن فانت بين امرين بين حفظ او مذاكرة الان الكتب او المتون التي ستحفظ مثلا مثل منظومة رسم المفتي وضعنا لك جدول كامل بين يديك. هذا الجدول ستكتب فيه - 00:13:25

اليوم الذي انتهى حفظت سمعت فيه عرضت فيه محفوظك. التاريخ وكمية المحفوظ التي سمعتها اليوم بيتين ثلاثة ابيات اربعة ابيات. على حسب همتك نحن هنا لن نحصرك ابتداء انا لن احصرك في شيء - 00:13:43

احفظ على مدى همتك واهتمامك قد يكون انسان منشغل في يوم يوم اخر فتحت له المهم ان الطالب سيلتزم بالنظر في هذا الدفتر من حيث تعبئة اليوم التاريخ كمية المحفوظ تقدير عرضه. ما معنى عرضه؟ لا بد ان تسمع محفوظك - 00:13:59

لا بد وان تسمع محفوظك. على من ساسمع؟ نحن لا نلزمك باحد تريد تسمع للوالدة الكريمة في المنزل؟ سمع سمعوا للوالد سمع لزوجتك لابنك زميلك رفيقك ما عنا مشكلة. ستقول لي طبعيا يا شيخ طب ممكن والدتي هي لا تحفظ المتن نحن هنا - 00:14:19

ما بدنا نثقل على الاخوة. انه ليس الكل يستطيع ان يلتزم بمجالس ونعمل تسميع اونلاين مع اننا سنوفر هذه الخدمة التسمية عبر الاونلاين لمن يعني يفسح له الوقت لكن ممكن بعض الاخوة يحب يسمع مع زميله. يريد في هذا المعهد ان يشكل صداقة مع بعض

الاخوة يكون تسميع بينهم. ممكن اخ يتسمع لوالدته - 00:14:38

الوقت لا يسمح له ان يرتبط بالمواعيد المحددة. المهم الامر واسع انا ماذا يهمني في معهد ملكا؟ يهمني ان ارى انك سجلت كمية المحفوظ والتقدير. التقدير بالاجتهاد. اخي خلي المسمى قال لك والله جيد واكتب جيد. انت من سيكتب انت من سيعبأ - 00:14:58

فهمتم اخواني؟ انت من سيعبأ هذا الدفتر الان احنا راعينا بعض الاخوة ربما اعمارهم متقدمة. فوق الخمسة وثلاثين من عمره فوق الخمسة وثلاثين بالنسبة للمواد المحفوظة انا اعفيتهم من الزامية الحفظ وقلت لهم - [00:15:16](#)

ذاكر المنظومة يكتفي بماذا؟ بالذاكر لذلك ستجد هنا كمية المذاكرة لما فوق الخمسة وثلاثين. لماذا وضعتها؟ لانني اعلم ان بعض الرجال ممكن يكونوا او الاخوات في الاربعين في الخمسة واربعين - [00:15:31](#)

الثقل والعقل يبس ولا اريد ان اعلمه من خير الحضور لا اريد ان احرمه من خير الحضور والمتابعة معنا. فهذا نقول له ما استطعت تحفظ اذهب الى المذاكرة طبعا المذاكرة ايضا نفس الفكرة مع من اذاكر - [00:15:45](#)

لكن مع زوجتك ذاكر مع والدتك تذاكر مع اخوانك. تذاكر مع صديقك في الجامعة. مع من احببت ذاكر وانا لا الزمك بشخص معين معه. انا ما يهمني ان ارى هذا الدفتر قد تم تعبنته - [00:16:02](#)

الان بعد شهر من مضي المعهد سنسحب الدفاتر منكم جميعا انا اسحبها وننظر في كل اخ ماذا سجل والله اخ جايب لي دفتر فاضي ممكن اقول ان شاء الله هذا الباب العريض يصعد - [00:16:17](#)

غادر المعهد سريعا ليه؟ لانه انا ماذا افعل هنا؟ هذا الدفتر المفروض انه سيعبأ لكل الدروس يعني سمعت اليوم خمسة ابيات اربعة ابيات. والله ذاكرت بداية العابد صفحة صفحتين. ثلاث صفحات يعني الاصل انك مسجل في معهد - [00:16:32](#)

وبالتالي انا ما انتظر منك الاهتمام والحماس والعمل والشغل. وانا لا الزمك كل يوم يعني هو لن يكون كل يوم في تعبنة. لكن المفروض بعد شهر او شهرين يكون هناك كثير من الفراغات تمت تعبنتها - [00:16:49](#)

اما انسان يسلم هذا الدفتر بعد شهر فاجده فارغا معناته هذا ماذا يفعل معنا لا يحفظ ولا يذاكر. اذا هو يضيع وقته وليس جادا في طلب العلم. وليس جادا في طلب العلم. فهذا كما قلت هذا يعكس لنا من انت. فهو اهم عندي انك تشتري بداية العبد - [00:17:03](#)

اهم انك تشتري المدخل هذي كتب تجدها. لكن هذا سيجعلني اعرف مدى جديتك واهتمامك. ومتابعتك معنا اول باول ولذلك في نهاية كل مثلا كتاب ستجدون صفحة مكتوب عليها تقييم المشرفين. اللي هم ادارة معهد ملكة - [00:17:23](#)

سنسحب الدفتر اخواني. مش الاسبوع القادم اجدد دفاتر ضائعة. والله يا شيخ ضيعت الدفتر انا. ما راح اطبع كل يوم دفاتر هذا يعني تعامله كما تعامل المحفظة. تعرف المحفظة؟ كم مرة ضيعت المحفظة في حياتك يا هشام؟ - [00:17:41](#)

عمرک ما ضيعتها. هذا ما بدي اياك تضعه مش معقول يعني طالب كل اسبوع مضيع الدفتر كل اسبوع مضيع الدفتر. وانت يا شيخ اطبع لنا اطبع لنا عليك ان تهتم به. طبعا في الصفحة الاولى تعبى بياناتك الله يكرمك كاملة - [00:17:55](#)

ولحتى ايضا ما يشتهب دفترک يعني وضعنا لك الصفحة الاولى اسم الحالة حتى نعرف انت متزوج ولا عزب المتزوج اراعيه قليلا لكن عزب يعني اشد عليك. تعبى كل بياناتك في الصفحة الاولى ثم تبدأ ضع بناء على المادة التي سنبدأ بها - [00:18:09](#)

يعني عليك ان تقرأ عنوان المادة. نحن مثلا سنبدأ في مدخل لمذهب الامام ورسم المفتي بعد ذلك ان شاء الله. وبداية العابد انت تعبأ فقط الفراغات المتعلقة بهذه المواد. اما مثلا النظم الصغير لم يأت بعد لما نفتح - [00:18:26](#)

يوم السبت ان شاء الله تبدأ تعبى به وكذلك فصول في الاداب. فهذا الدفتر هو رفيقك في هذا المعهد الفاصل طبعا سنأخذ منك ربما مرتين او ثلاثة وبشكل مفاجئ يعني ما راح اقول لك انا اه والله الاسبوع القادم تعال عشان تصير تعبى لي لا لا انا سنقول في يوم اليوم سيسلم كل الدفاتر - [00:18:42](#)

اذا صعب ان تعبأ سنكتشف من هو صاحب الهمة وحده. اما اقول لك الاسبوع القادم سنسحب الدفاتر واجدك خلال هذا الاسبوع بدأت تسجل. يعني هذا نوع من التدليس لا يقبل - [00:19:02](#)

فارجو الاهتمام بهذا الدفتر وعدم التفريط فيه. وهو حقيقة نوع من الانضباط لك. يعني هو اصلا قبل عفوا ان اقرأ وانا هو لك انت نفسك لما تنظر في هذا الدفتر تجده فارغ - [00:19:14](#)

يعكس لكن وانا غير مهتم. فعلا انا غير مهتم بالتعلم الفقهي اما اذا وجدته مليء والله الحمد لله الصفحات سودت ولم تبقى بيضاء وهناك ايام كثيرة ذاكرت فيها فهذا سيجعل لك اصلا تحفيز - [00:19:27](#)

ان الحمد لله مستمر. وحتى في نوع من الترتيب في المذاكرة. يعني هنا انا عندما اکتفي بداية العابد اليوم ذكرت كمية المذاكرة

الصفحة الاولى او ممكن تكتب بداية المسألة ونهاية المسألة - [00:19:41](#)

ثم هنا الصفحة الثانية او بداية المسألة ونهايتها هذا سيجعل التحفيز وترتيب في عملية المراجعة. وتنظيم وترتيب لها بشكل مميز.

طبعاً ستقول لي كيف تكون المذاكرة مع الزملاء اخواني المذاكرة هي سين جيم كما يقولون - [00:19:54](#)

سؤال جواب هذا معنى المذاكرة. انك تعطي الدفتر لوالدتك قولي له قل لها اسأليني اي سؤال من هذا الكتاب من هذه الصفحة؟ ما حكم كذا؟ والافضل طبعاً انا احب ان يكون يعني المذاكرة بين اخوة طلاب علم. يعني هذا افضل. بس انا حتى افتح المجال انه بعض

الاشخاص يا شيخ انا اسكن في منطقة ولا يوجد زملاء. يعني اعطي لزوجتك لابنك - [00:20:10](#)

المهم انك شخص يسألك قل لو يسألك اسئلة من نفس هذه الورقة ما مثلاً طرق طرق الاستنجاء تمام ما هو ضابط الحجر الذي

يستدمر به؟ يسألك وانت تحاول ان تعدد - [00:20:31](#)

طريقة السؤال الجواب هذا طريقة المذاكرة. ثم اذا كنتم مثلاً كلاهما في المعهد انت تسأل وهو يسأل وهذي من افضل الطرق. انت

تسأل وهو يسأل. لان هذا يعلمك ايضاً كيف تشكل - [00:20:45](#)

اسئلة وتخرج وتستنبط يعني الطرق الصحيحة في صياغة السؤال الواضح. المهم فلا بد من هذه المذاكرة بغض النظر مع من شوية نوع من المراجعة المستمرة المستدامة. ففهمنا يا اخواني لماذا وضعنا هذا الدفتر ولماذا هو اهم شيء. يعني حتى من لا يستطيع شراءه

قلنا للاخوة اعطوه اياه مجاناً - [00:20:55](#)

انه هذا اهم شي بالنسبة الي حتى استطيع اتأكد من جودة المخرجات. ونفحص والله بعد المستوى الاول. كم عدد الاخوة الذين

عندهم حرص حتى يستمروا معنا. كما هو عدد الاخوة الذين عندهم اهتمام - [00:21:16](#)

من الذي يتوقع منه؟ ومن الذي لا يرجي هذا كله سنفحص ان شاء الله من خلال هذه الاوراق. ايضاً الاخوة الذين يتابعون عبر الاونلاين

هذا الدفتر تطبعونه لا يبقى صيغة البي دي اف يطبع يجلد كما وضعناه للاخوة هنا في بلادنا - [00:21:29](#)

وكل فترة عندما نفاجئكم بتسليم الدفاتر تقومون بتصوير الورقات التي فيها الحفظ وثبت المذاكرة. تصور سريعاً وترفع طبعاً بطريقة

ان شاء الله نخبركم بها في حينها. فالكل سيتابع عبر هذا الدفتر سواء من يحضر وجاهية - [00:21:46](#)

ومن يتابع عبر الاثير. فهذه يعني قضية مهمة عليها سيقوم المعهد ان شاء الله القضية الثانية يا اخوانا الكرام هي قضية متابعة

الحضور والغياب. كما اعود فاقول نحن هنا في معهد في دراسة في امتحانات في اختبارات نصفية في اختبارات - [00:22:03](#)

المادة يعني الامور مستمرة ان شاء الله بالتالي لابد ان اتأكد انك انسان تحضر سواء تحضر وجهياً في هناك ورقة او ملف موجود

عندكم في بداية القاعة اصل كل انسان يأتي لابد يسجل اسمه في دفتر الحضور والغياب - [00:22:20](#)

كذلك الاخوات والاخوة الذين يتابعون عبر الاثير سيكون هناك رابط مربوط بالموقع الالكتروني للأكاديمية وبمعهد ملكي بالتحديد.

ستسجل فيه بعد نهاية المحاضرة يرسل تسجل في حضورك ونحن سنتابع ونقسم يتابع عملية الحضور والغياب ويتأكد انه هل هذا

طالب جاد او غير جاد؟ وبالتأكيد الاخوة - [00:22:36](#)

مدينة بتون الجدية يثبتون الاهتمام سيكون لهم من المزايا والعناية والاهتمام بامرهم العلمي ما لا يعطاه الذي لا يستحق ذلك من

الكسول والملول والذي لا يعبئ الدفاتر ولا يحضر المجالس. هذا اكيد لا يستويان لا يستوي من تابع وحضر وثابر مع من كان كسولاً

ملولاً - [00:22:57](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكونوا جميعاً من اهل الخير والمثابرة وان بعد اربع خمس ست سنوات انت نفسك تصبح فقيه. وتشعر

بقيمة هذه المتابعة التي قدمت لك من قبل الاخوة في هذه الأكاديمية - [00:23:17](#)

اه المعهد ايها الاخوة الكرام كما تعلمون في خلال شهر سبعة سنقتصر على يوم الثلاثاء نختصر على يوم الثلاثاء بمادتين. المادة الاولى

مدخل الى فقه الامام احمد ابن حنبل الشيباني. وهي مادة لطيفة يعني كتبت داخل الأكاديمية - [00:23:30](#)

وتتبعها ايضاً بالتعليق على منظومة رسم المفتي الشيخ عامر بهجت ورسم المفتي كما اتفقنا ستكون حفلاً ودراسة وليست فقط اه

دراسة طبعا حفظ قلنا لمن دون الخمسة وثلاثين. فوق الخمسة وثلاثين - [00:23:48](#)

سامحناهم يعني بالمذاكرة فقط كلكم فوق الخمسة وثلاثين الثلاثة هسا الدرس الثاني سيكون ان شاء الله في بداية العابد كفاية الزايد للامام البعني رحمة الله تعالى عليه وهو كتاب مبتدأ في خاص بالعبادات فقط هو كتاب فقط في قسم العبادات - [00:24:04](#)

السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم. وعندما يأتي ان شاء الله موعد درسه نعلق عليه. ثم في مطلع شهر ثمانية سنفتح يوم السبت ويكون هناك مادتان اخريان هناك مادة اصول الفقه وتكون مادة فصول في الاداب. طبعا مثلا اذا انهينا مادة معينة مثل المدخل

ورسم المفتي - [00:24:22](#)

مش معناته انه خلص المحاضرة الاولى انتهت. لا يمكن بداية العابد نعطي محاضرتين مع الوقت يعني اذا انهينا مادة سنعطي مكانها

لمادة اخرى لم تنتهي. المهم انه ينتهي المستوى الاول في اقرب فرصة لان سبحان الله شعور الانسان بالانجاز - [00:24:44](#)

يعطيها لان يكمل اما شعور ان الدروس تطول. وان الكتاب يحتاج الى سنوات لينتهي. هذا يشعر الانسان بشيء من الاحباط وعدم

الاستمرارية. ونسأل الله سبحانه تعالى نجعلكم من المرابطين في مجالس الفقه الحنبلي وان تكونوا من فضلاء الحنابلة - [00:25:00](#)

اخواني السادات الافاضل في هذا العلم انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله نشرع في المحاضرة الاولى وفي الكتاب الاول وهو

التعليق مدخل الى فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني. لكن يعني ربما يعني تذكرت قبل ان اشرع في المدخل - [00:25:17](#)

هناك قضية اريد ان انبه عليها وهو اسم المعهد لماذا اخترت اسم ملكة ليكون عنوانا للمعهد خطر في باله وهو يقرأ الاسم

يعني لماذا اختاروا هذا الاسم غيره ما الرسالة التي ارادوا ان يوصلوها من اختيار هذا الاسم عنوانا لهذا المعهد المبارك ان شاء الله.

معهد ملكة - [00:25:35](#)

تفضل اخي يعني كلمة ملكة ماذا تعني لك ملكي ماذا تعني لك يعني ملكة كمل اكمل يعني بدي تعبير تفضل احسنت الملكة يعني هيئة

راسخة في النفس ملكة هي الهيئة - [00:26:00](#)

الراسخة في النفس تمام هيئة راسخة في النفس في اي مهارة من المهارات او علم من العلوم او صناعة من الصناعات وهذه الملكة

اللي هي الهيئة الراسخة في النفس في علم من العلوم او صناعة من الصناعات لا تأتي الا بعد ماذا؟ معركة - [00:26:44](#)

طويلة هذا العلم ومع هذه الصنعة فتقول والله فلان عنده ملكة في النجارة ما لك في الحدادة ملكة في الطب ملك في الرياضيات.

ملكة في الشريعة. ملكة في الفقه. ملكة في العقيدة. ما معنى الملكة - [00:27:05](#)

انه اصبحت صنعة له وهيئة راسخة في النفس فهو في سجيته يتعامل ويفتي وينظر ويخرج ولا يشعر بصعوبة وثقل في تصور

المسائل او الاستدلال عليها او ما شابه ذلك اريد ان تنتبهوا على قضية هي شعارنا في هذا المعهد - [00:27:21](#)

وهو اننا في هذا المعهد اخواني نحن هنا لم نأت فقط لنحفظ الفقه كحفظ او نقل الاقوال كنقم. لا انا اريدك ان تصل لشيء اعلى.

اريدك ان تصبح الفقه لديك اسلوب ونمط حياة - [00:27:42](#)

وهيئة راسخة في نفسك كثير من الدروس الفقهية او النمط التدريسي هو لا يخرج طالب له ملكة. وانما يخرج طالب فقه والله يحفظ

اقصر المختصرات حافظ لكن لا يستطيع ان يسقطوا على الواقع - [00:27:56](#)

ولا ان يفتي الناس ولا ان يتعامل معه. واذا غودرت المسألة الى مسألة شبيهة لها لا يستطيع ان يسقطها او ينظر هذه بهذه او يخرج

وما شابه ذلك من الامور - [00:28:11](#)

وهذا كله ضعف في الحالة العلمية لا يفيد الامة كثيرا لا يفيد الامة كثيرا نحن لا نريد فقط حفظة للفقه نحن نريد من يمتلك قدرة

التفكير في الفقه نريد من يمتلك قدرة التفكير في الفقه - [00:28:23](#)

وقدرة الانزال على الواقع والتعامل مع هذه المسائل بما يتلائم مع عصرنا وحاجة الناس وما هي الفتوى الصحيحة وكيف اسقطها

وهذه الفتوى القديمة ما الذي يلائمها من الواقع المعاصر؟ وكيف تطور؟ كل هذا هذا عقل واجتهاد ونظر وفكر - [00:28:40](#)

هذا الذي نريد الوصول اليه وهذا الذي يخدم الامة فعلا وهذا الذي يخدم الامة فعلا. لذلك العلماء قديما تكلموا عن مصطلح ملكة عن

مصطلح فقه فقه النفس في هذه الامور وجيد القريحة وما شابه ذلك. فدعوني اعطيكم بعض النصوص - [00:28:57](#)



بعض الاقتباسات التي تدل على اشتراط العلماء للملكة في الفقيه حتى يسمى فقيها يقول العثماني في اصول الافتاء يقول لا يجوز الافتاء لكل من تعلم الفقه لدى الاساتذة حتى تحصل له ملكة فقهية - [00:29:17](#)

يعني مش كل واحد حضر دروس فقه يطلع له يفتي. مش كل واحد تخصصه فقه واصوله في جامعة من الجامعات لأ يقول العثماني مرة اخرى لا يجوز الافتاء لكل من تعلم الفقه لدى الاساتذة - [00:29:37](#)

ليس كل انسان حضر دورة في كتاب فقه او تخرج من كلية شريعة هو يجوز له الافتاء. قال حتى تحصل له ملكة فقهية ما معنى؟ قال وهذه الملكة يعرف بها اصول الاحكام - [00:29:53](#)

وقواعدها وعلنها ويميز الكتب المعتمدة ويميز الكتب المعتمدة من غيرها قال ودليل شوف هذه العبارة الختامية ودليل حصول هذه الملكة كيف اعرف انه انا فعلا اصبحت عندي هذه الملكة قال ودليل حصول هذه الملكة ان يأذن له مشايخه المهرة بالافتاء -

[00:30:10](#)

يعني انه مشايخ عصرك يشهدوا لك انك والله فعلا فلان كلام وكلام فقير فلان اذا تكلم في مسألة نازلة يتكلم عنها كأنها مسألة قديمة تراها بين عينيه قادر ان يوجه ويخرج ويكيف في المعاملات المعاصرة في النوازل في الاشكالات قادر يسقط المذهب بطريقة

احترافية على - [00:30:37](#)

علماءك او طلاب العلم الكبار هم الذين يشهدون لك انك وصلت الى هذه الحالة. قد تشعر بها انت داخليا ممكن ممكن ان تلاحظ هذا في نفسك. لكن الاصل لا تعتمد على نفسك لانه الانسان دائما بحب يمدح نفسه. الاصل تعتمد على شهادة اهل الثقة في زمانك -

[00:30:59](#)

ابن خلدون ايضا ماذا يقول في مقدمته؟ يقول ابن خلدون ان الحذف في العلوم الحذف يعني التمكن ان الحذف في العلوم والتفنن فيه او ان الحذف في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه - [00:31:19](#)

انما هو بحصول ملكة انما هو بحصول ايش؟ ملكة مش كل انسان اخواني درس نحو صار نحوي مش كل انسان درس اصول صار اصولي ومش كل انسان درس عقيدة صار عقدي. فوصفك انك اصولي او عقدي او نحوي او هذا يدل على ماذا؟ ان هذا اصبح ملكة

وهيئة - [00:31:35](#)

راسخة. يعني كيف نقول لك شغلته خلص شغلته صنعته صنعتها كما يتقن الحداد الحدادة وكما يتقن النجار النجارة. اذا نكمل كلام ابن خلدون ان الحق في العلم والتفنن فيه. والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة - [00:31:58](#)

في الاحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذف في ذلك الفن المتناول حاصلا اذا لم تحصل ملكة الفقه وملكة النحو تشعر انه صار لعبتك بلغتنا العامية - [00:32:18](#)

انت لم تحصل هذا العلم بعد حتى لو حافظ الفية ابن مالك وكمال الفيتين وحتى لو حافظ ست سبع كتب في المذهب الحنبلي اذا انت لا تشعر انك متمكن يعني قوي وفي الاستحضار والفهم والتعامل والتنزيل انت لست فقيها بالمعنى الدقيق - [00:32:42](#)

ذلك الشخص قد يكون محفوظه اقل من محفوظك لكن عنده ملك اقوى منك ولذلك هل الملكة استعدادات نفسية سابقة يعني هل الملكة شيء مكتسب ام جزء منها ايضا فطري يعتمد على قدرات ومواهب يعطيها الله للانسان. ما رأيكم - [00:33:02](#)

نعم حقيقة الملكة قسман. جزء منها استعدادات سابقة. فقد يعطي الله عز وجل بعض الاشخاص من الذكاء والانتباه. ما لا يعطي لغيرهم فطرة هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. وجزء اخر منها يكتسب بالدرس والتحصيل والمتابعة. ممتاز. لذلك الغزالي هو يرى ان

فقه النفس - [00:33:23](#)

غريزة فيقول الغزالي فقه النفس لابد منه وهو غريزة فقه النفس عبارة مرادفة لملكة عبارة مرادفة لملكة. ولو اتيت لبعض العبارات المرادفة حذيفة اعطيني الماي فيديو معي. الكاميرا يا رب لو اتيت مثلا لبعض العبارات المرادفة - [00:33:44](#)

بسم الله هناك عبارات اخواني متداولة بين الفقهاء قريبة من كلمة الملكة اذا عنا ملكة ها هذه الكلمة الاولى احيانا يقولون هذا الفقيه الرياضة هذا الفقيه تام الرياضة في الفقه. شو يعني تام الرياضة؟ يعني بركض كثير؟ لا اكيد مش هيك قصدهم. ما معنى تام الرياضة

يعني اصبح الفقه لديه ملكة وهيئة راسخة. فبعض العلماء يعبر عن الملك بماذا؟ بتام الرياضة مثلا اه في ترجمة ابن البنا الحنبلي قالوا عنه وكان جيد القريحة جيد القريحة يعني جيد الملك قوي الملكة - 00:34:43

جيد القريحة وكذلك قولهم فلان فقيه النفس فقيه النفس هذي كلها عبارات مرادفة لملكة عندما اقول فلان هذا الفقه اصبح لديه ملكة او فلان تام الرياضة في الفقه او فلان جيد القريح في الفقه او فلان فقيه - 00:35:06

نفس هذي كلها عبارات تحوم حول نفس المعنى. ان الفقه اصبح لديه راسخا وصنعة هو حاذق فيها. هو ماهر فيها. استاذ فيها. بحيث خلص يتصدر للتعليم والتدريس ولا يحتاج الى غيره - 00:35:28

في هذا في الجملة يعني بحيث يتصدر لمقام التعليم والتدريس. لذلك ابن حمدان في الرعاية لما تكلم عن طبقات المجتهدين في المذهب عندنا ذكر شرطا في جميع الطبقات انه لابد وان يكون - 00:35:47

جيد القريع فقيه النفس على مختلف طبقاتهم اشترط في الفقيه سواء كنت فقيه منتسب لمذهب احمد او فقيه من فقهاء التخريب او فقيه من فقهاء الترجيح او حافظ للمذهب يعني لانه عندنا المنتسبون للمذهب اربعة اقسام - 00:36:04

وهذا قد يأتي معنا ممكن يعني عندما نتكلم عن رسم المفتي وخليني اكتب هنا حتى لا اشير لي نقول المنتسبون للمذهب اربعة اقسام القسم الاول اعلاهم وهو ما يسمى المجتهد - 00:36:25

المنتسب لمذهب معين. يعني هو شخص بلغ مرتبة الاجتهاد لكنه لم يخرج عن دائرة مذهبه. بقي ينسب لهذا المذهب من وصل لمرتبة الاجتهاد. مثلا ابو يوسف محمد ابن الحسن هم مجتهدون وسط مرتبط الاجتهاد. لكنهم لم يخرجوا من مظلة ابي حنيفة. مثل ابن

تيمية رحمة الله تعالى عليه وابن القيم هم مجتهدون لكنهم لم - 00:36:49

عن مظلة الحنابلة. ممتاز؟ فهناك وهذا اعلى انواع المنتسبين للمذهب. هو شخص اصبح مجتهد يمتلك الة الاجتهاد لكنه بقي في مظلة مذهبه ويخرج او يقعد او يؤصل ويفتي بشكل مستقل. يعني قد يخالف امام المذهب. لكنه يسير على طريقته ومنواله. ايضا النوع

الثاني وهو - 00:37:13

اه المجتهد المخرج بسماوا اصحاب التخريج اصحاب التخريج في المذهب. كذلك عندنا طبعا هذه المعلومة هي سابق عن وقتها بس يعني هي جاءت هذا خاطر سريعا. كذلك اصحاب الترجيح وكذلك الرابع وهم من نخلة المذهب - 00:37:33

فانا عندي اربع طبقات داخل الحنابلة الذين وصلوا مرتبة الاجتهاد زي ابن تيمية ابن القيم. لكنه بقوا تحت عباءة المذهب. المخرجون المجتهد المخرج وهذا لم يصل لمرتبة الاجتهاد لا لكنه يجتهد في التخريج على قواعد الامام. مثل ابي يعلى وابو الخطاب وابو الوفاء

بن عقيل ونحوهم. عندك اصحاب الترجيح - 00:37:56

اصحاب الترجيع مثل المرداوي. ومن قبلهم ابن مفلح. وعندك نقلة المذهب اللي هم حافظين المذهب ويعلمونه ويصورونه. بس ما بقدروش طبعا هذه المرتبة بداها جهد كبير حتى تصل اليها. انك من نقلت المذهب - 00:38:20

فما بالك بما هو اعلى منها ان تكون مرجحا في المذهب للاقوال او الاصعب الاصعب ان تكون مخرجا طبعا ان تكون مجتهدا هذي مرتبة ان شاء الله تصل اليها لكن ليست بالسهل ابدا - 00:38:39

كل هذه الاربعة كما ذكر ابن حمدان كل هؤلاء في شرط مشترك بينهم جميعا وهو ان يكون عنده ملكة يعني من لم يستطع الوصول الى ان الفقه ملكة بحيث اذا طرحت امامه المسألة خلص فهمها عايطاير زي ما بقولوا. وقادر ان والله المسألة - 00:38:53

تخرج على هذا الاصل الاصولي. وقادر انه لو جاءت مسألة معاصرة يفهم ويقارب انه هذه المسألة والله قريبة من تلك المسألة ويمكن ان يجمع بينهما ويناقش اذا لم تتوفر فيك هذه المقدرة اذا انت لست واحدا من الاربعة - 00:39:11

انت لست واحدا من الاربعة. طب ايش انا بكون؟ انت طالب علم ترجو الوصول الى واحد منها. انت طالب علم مبتدئ متوسط لكنك لست من احد الاربعة الذين يستطيعون ان ينسبوا انفسهم الى المذهب بالمعنى الدقيق. لماذا؟ لانك لم تصل الى الملكة او ان تكون تاما

الرياضة او قوي الرياضة او جيد القريحة او فقيه النفس طب هذا كله كيف ساحصله من ناحية الدراسة هذا كله تحصله بالدرس الهادي والنفس الطويل والصبر على مجالس التعلم بدك تصبر؟ - [00:39:47](#)

وتأخذ كتاب بعد كتاب ويكون اسلوب تعليم الكتاب يكون اسلوب صحيح وهو ليس مجرد اسلوب يلا نعلق على المسائل بدون ما احيانا ينظر في الادلة في مرتبة معينة احيانا ينظر في كيف بنيت المسألة كيف تشجيرها - [00:40:03](#)

بغيرها من المسائل القدرة على تنسيقها. الدرس الفقهي الصحيح مع طول النفس والمثابرة مع وجود حفظ ومذاكرة هو الذي يولد ان شاء الله الملكات. واما عجلة وعدم رغبة بالاستمرار وعدم الاهتمام والمذاكرة. هذا سيفقدك اساس الفقيه وهو - [00:40:19](#)

تكوين الملكات. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم جميعا يعني ممن يرتقون في مدارج اصحابنا الحنابلة وان تمتلكوا هذه الملكات وهذه الرياضات الجيدة بعد مرور الرحلة الطيبة في المركز. نشرح ان شاء الله في التعليق على الكتاب الاول وهو مدخل الى فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني. مستعينين به - [00:40:39](#)

نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. نعم. قال الحمد لله الذي لعباده سبيل مرضاته ورسله وواحد هذه سامحونا وقع فيها - [00:40:59](#)

الحمد لله الذي بين لعباده سبيل مرضاته كيف برسله بدل الواو بقى برسله ووحيه واياته بالرسل والوحي والايات بين لنا الله سبحانه وتعالى سبيل رضاه. نعم. قال هداهم الى اعظم الطرق واعدها واسناها ووضحها. له - [00:41:17](#)

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء من شيء بعد. لا احصي ثناء عليه واصلي واسلم على اذكى البرية وخير البشرية رحمة الذي ارسله الله رحمة كان الاخ الذي اعطى واحد سقط منه اذى. نعم. الذي ارسله الله رحمة للعالمين. نعم. الذي ارسله الله رحمة للعالمين ومحجة للسالكين - [00:41:37](#)

محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين وبعد. قال فان فان شرف العلم بشرف المعلوم. ولما كان علم الفقه يتعلق بافعال العباد من حيث صحتها وفسادها ومن حيث حلها وحرمتها ومن حيث استحبابها وكراهتها كان هذا العلم اشرف - [00:41:57](#)

وعلم تبدل فيه الاوقات والساعات واللحظات والخطرات. ومن اعظم القرب التي يتقرب بها الى رب البريات. نعم. ايضا علم الفقه اخواني اساس موضوعي ما هو اساس موضوعي يتكلم عن افعال العباد - [00:42:17](#)

عن فعلي وفعلك وفعل كل انسان في هذا الوجود. من حيث ما هو الحلال ما هو الحرام؟ ما هو المستحب؟ ما هو المكروه؟ ما هو الصحيح؟ ما هو الفاسد فهو يتعلق بكل الحركات والسكنات للبشر في هذا الوجود وهذا الذي يجعله من اشرف علوم الشريعة بعد علم العقيدة - [00:42:32](#)

بعد علم العقيدة اشرف علم هو علم الفقه. ولذلك هو من علوم المقاصد او من علوم الوسائل علوم المقاصد انه من مقاصد الوجود ان اعرف احكام افعالي. هل هذا الفعل تفعله حلال او حرام؟ هل هو مستحب او مكروه؟ فهما علمان علوم - [00:42:50](#)

المقاصد علمان العقيدة والفقه علوم المقاصد تحتاج الى نفس طويل في دراستها. ولا تؤتى بالسهولة واليسر. نعم. قال وذلك ان الحاجة الى علم الفقه في الدين اعظم من الحاجة الى الطعام - [00:43:07](#)

الشراب وغيرها مما يتعلق بصلاح الابدان. لان الفقه في الدين يتعلق بصلاح الارواح والقلوب. وصلاح الابدان في الدنيا وصلاح الابدان في الآخرة وصلاحي. نعم. وصلاح الابدان في الدنيا وفي الآخرة. الفقه في الدين هو اهم من الطعام والشراب. لان الطعام والشراب يصلح الابدان في هذه الدنيا - [00:43:20](#)

واما الفقه في الدين فهو يصلح القلوب والابدان في الدنيا والآخرة ايهما اشمل الفقه هو من الطعام والشراب. الفقه لنبيه صلاح الابدان وصلاح القلوب وفي الدنيا وفي الآخرة. فهو شامل لكل مراحل حياة الانسان. نعم - [00:43:40](#)

قال وما من فعل يصدر عن العبد قوليا كان او عمليا الا وله حكم من الله تعالى. هذه قاعدة يا اخواني يذكرها الفقهاء. ما من فعل يصدر من الانسان قول او فعلا - [00:44:00](#)



يعني بالجوارح ما من فعل يصدر قوليا او عمليا بل حتى اعمال القلوب. الا وله حكم من الله سبحانه وتعالى. يعني لا يوجد وهذه عظمة الاسلام يا اخواني هذي عظمة الاسلام لا يوجد فعل سواء فعل قلبي - [00:44:13](#)

او قولي او جوارح الا وله حكم عند الله. واجب محرم مستحب مكروه مباح او صحيح او فاسد. لازم يعطى نحن في الفقه شغلنا انه نعرف هذا الحكم كل كلامنا ان نعرف هذا الحكم في هذه الافعال. نعم - [00:44:30](#)

قال يقول تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني لا يؤمر ولا ينهى؟ نعم. هل يظن الانسان ان الله خلقه وسيتركه السدى في هذا الوجود لا يأمره ولا ينهاه هذا خلق عبث - [00:44:49](#)

وقال سبحانه فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون حاشاه. سبحانه. فما دام خلق لغاية اذا هناك احكام وهناك ضوابط. نعم. قال وقد نقل الامام الشافعي رحمه الله ومن بعده الغزالي اجماع اهل العلم على ان العبد لا يجوز له ان يقدم على تصرف من التصرفات القولية او الفعلية قبل ان يعرف حكم الله سبحانه وتعالى فيها - [00:45:04](#)

اجماع نقله العلماء. وهو ان الانسان لا يجوز له ان يقدم على اي تصرف في حياته قبل ان يعرف حكم الله فيه. وهذه كارثة للاسف عند الناس اليوم. ان كثير من الناس عندما يستفتي بعد ان يفعل الفعل اتصل فيك. السلام عليكم - [00:45:27](#)

يا شيخ انا فعلت كذا طب انت بعد ما فعلت جاي تسألني لا يجوز لك اصلا ان تقدم على الفعل قبل ان تعرف حكم الله فيك تمام؟ الان اذا وقعت في ضرورة ولم تجد مفتيا حادثة للضرورة. لكن في الحالة الطبيعية اكثر الناس للاسف اليوم يفعل الفعل من - [00:45:45](#)

قاضي الطلاق او بالزواج او البيع. وبعد ان ينتهي يعود يسألك والله ما حكم ما فعلته؟ وهذه كارثة لا يجوز هذا حرام الاصل انك لا تقدم على عقد او قول او لفظ او الا وانت تعلم حكم الله عز وجل فيه. نعم - [00:46:04](#)

قال لان العبد في مملكة الله سبحانه وتعالى. وكل الكون ملك له سبحانه. نعم انت تعيش في مملكة الرب عز وجل فعليك ان تنضبط باحكام الملك سبحانه وتعالى. نعم قال وما اقبح للانسان ان يتقدم بالعمر وهو لا يعرف فقه صلاته او فقه طهارته وزكاته وحجه وصيامه. هذا والله مما يؤسف عليه. ان بعض الناس يصل الى الستين - [00:46:21](#)

والخمسين وهو لا يعرف ضوابط المسح على الخفين. وهو لا يعرف فروض الوضوء وسنن الوضوء. وهو لا يعرف كيف يقيم صلاته بالشكل صحيح ما لا يسع المسلم جهله ولا يعرفه. نعم - [00:46:44](#)

قال او لا يعرف كيف يصلح علاقته مع الله سبحانه وتعالى او علاقته مع أسرته ومع مجتمعه. كثير من الناس لا يعرف حقوق زوجته الشرعية. او كثير من النساء لا تعرف الحقوق الشرعية لزوجها. وما حدود بر الوالدين وما صورته ومتى تعتبر عاقا ومتى لا تعتبر عاقا. فتضيق العلاقات - [00:46:57](#)

الاسرية وصلة الارحام وحكمها ومتى وهو الحد الأدنى في الزيارة؟ ما هو الحد الأعلى؟ وهكذا. فتضيق بذلك كثير من العلاقات وينشأ الحرام في المجتمعات بسبب عدم الدراسة والتعلم لهذه الاحكام. نعم. قال وعليه فان طلب العلم فيما يصلح علاقة العبد مع الله سبحانه وتعالى وعلاقته مع المخلوق - [00:47:17](#)

يلقينا سواء كانت علاقة مع الزوجة او مع المجتمع او في تجارة او صناعة او منكب او ملبس او مشرب فرض عين على كل عبد. فرض عين في المسألة هو يباشرها. يعني اي مسألة انت تباشرها فرض عين عليك ان تعرف حكم الله فيها - [00:47:37](#)

والله انا بدي اصير تاجر. فرض عيب تعرف احكام التجارة. التي تمسك. والله انا عندي مال للزكاة. فرض عين اعرف احكام الزكاة. فكل مسألة انت ستباشرها الحياة فرض عين عليك ان تعرف حكم الله فيها. نعم. قال ليعلم حكم الله فيها وهو محاسب على تقصيره في فرض تعلم احكام شرعه. نعم. قال وقبل - [00:47:55](#)

في دراسة في علم الفقه لابد من ذكر بعض المقدمات التي يأخذ فيها الطالب الخطوط العريضة للمذهب. نذكرها كمدخل لدراسة الفقه على مذهب امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله. نعم. المقدمة الاولى تعريف الفقه لغة وشرعا واصطلاحا. نبدأ بالمقدمة الاولى وهو ما معنى الفقه - [00:48:16](#)

داخل في معهد فقهي السؤال الاساسي هو ما معنى الفقه بعد ان اهم سؤال اخرج منه في درس اليوم. نعم. قال الفقه لغة هو الفهم

مطلقا. الفقه في اللغة ايها الكرام هو الفهم مطلقا - 00:48:35

ايش عن الفهم مطلقا؟ ما معنى مطلقا؟ اي سواء كان لامور جليلة امور دقيقة خفية يعني فهمي ان الواحد نصف الاثنين يسمى فقها؟ نعم. مع انه الواحد نصف الاثنين والله بداها ذكاء كثير حتى تفهمها - 00:48:50

فهو امر جلي لكن فهمي لهذه المسألة يسمى ماذا؟ فقها وهناك بعض المعادلات الصعبة وبعض المسائل والمواريث صعبة وفهمها يسمى ايضا ماذا فقها فالفقه هو ان تفهم المسألة سواء كانت المسألة بالمعنى اللغوي طبعاً. الفقه في اللغة ان تفهم المسألة. سواء كانت هذه المسألة واضحة جليلة يفهمها - 00:49:09

الاذكياء والاغبياء لو كانت خفية لا يفهمها الا الاذكياء فاي فهم يسمى ماذا فقها لكن بشرط سيأتي معنا اقرأ قال سواء كان للامور الواضحة او الخفية يقال فقه الرجل الحديث اذا فهمه. نعم. من يأتيني اية في القرآن فيها الفقه - 00:49:35  
لا نفقه كثيرا مما تقول اجعل لا نفقه كثيرا مما تقول لا نفهم. طيب ايضا لا هو انا المعنى الشرعي لا بديش هذه الاية لا. وانا ذهبنا الى المعنى الشرعي - 00:49:59

احسنت واحلل عقدة من لساني يفقه قولي يفقه قولي وعندما قال قولي يعني اي قول لي سواء كان قولنا نحتاج الى اذكياء او قولنا واضحا جليا. فهو طلب من ربه ان ييسر له ان يفقه قوله. وهذا دعاء موسى عليه السلام - 00:50:20  
يفقهوا ان يفهموا كل اقوال التي ساقولها لهم. اذا الفقه في اللغة ما هو ايها الكرام؟ هو الفهم مطلقا. يعني مطلقا ايش يعني مطلقا؟ يعني سواء كانت المسألة واضحة او كانت المسألة دقيقة. كله يسمى فقها. طيب. لكن ايوه هذا الذي يهمننا. نعم. قال لكنه يختص بادراك العقليات لا الحسيات - 00:50:43

جميل لكن الفقه في اللغة شكوناهو الفهم للامور الجالية او بالخفية بس بشرط ان يكون هذا الشيء الذي تفهمه مسألة ذهنية عقلية وليست ادراكا لشيء محسوس. فلا يجوز ان اقول فقهت ان - 00:51:07  
الكأس امامي العرب لا تقول فقيهة ان كأس امامي. ليه بانه وادراك ان كأس امامي هذه يلي مسألة عقلية تحليلية ولا مسألة تتعلق بالبصر تتعلق بالبصر. تمام؟ والله هل يجوز ان اقول فقهت ان فلانا موجود؟ - 00:51:24  
هذه مسألة تتعلق بماذا؟ بالبصر. والله فقهت ان هذا الكتاب خشن لا لان مسألة تتعلق باللمس والله ما فرقش نقول والله فقهت ان هذا العطر جميل الرائحة. غلط ان مصر تتعلق ماذا - 00:51:43

فاي مسألة ادراكها باحدى الحواس الخمس لا يسمى ادراك وهو الوصول اليها فقها. الفقه هو للمسائل الذهنية. زي مسائل الشريعة مسائل الرياضيات مسائل الفيزياء مسائل الكيمياء اللي بطبيعتها تحليل وربط الاشياء وما شابه ذلك. فهذا الذي يسمى فقها الامور التي مبناه - 00:52:00

التحليل العقلي والرابط بين المسائل والنظر فيها. واما الامور التي مبناه الادراك باحدى الحواس الخمس فلا يسمى هذا الادراك فقها. فلا تقول العرب فقهت ان السماء فوقنا ولا ان الارض تحتنا لان هذا مدرك باحدى الحواس الخمس. لذلك قلنا لكن الفقه في اللغة هو فهم للامور - 00:52:24

المدركة بالعقل وليس بالحواس. مثل مسائل الرياضيات وما شابه ذلك. نعم المسائل الشرعية منها. نعم قال فلا يقال فقهت السماء فوقنا لان السماء محسوسة تدرك باحدى الحواس وهي البصر فلا يسمى ادراكها فقها. نعم. واما فقها بضم القاف تقول فقهاء - 00:52:45

رجل يعني اصبح الفهم سجية عن مادة ماذا؟ فقهة فقه هو بمعنى فهم وعرفنا ان المعنى الفهم مطلقا. لكن الاطلاق بمعناه الامور الواضحة او الخفية. وعرفنا انها تختص بادراك العقلية - 00:53:04  
اذا قلنا فقه الرجل ما معنى فقه ما معنى فاقوها؟ الرجل اقرأ اظيف اجيب المايك قال واما فقها بضم القاف تقول فقه الرجل يعني اصبح الفهم سجية له وطبعاً وملكة. ممتاز اذا عندنا فقيه ها - 00:53:22  
وعندنا فقه على وزن فاعله معناها فهم على ما ذكرناه. اما فقه على وزن فعل معناها اصبح الفقه له سجية. بمعنى ملكة اللي اخذناها

قبل شوي ففقه الرجل مش زي فقه الرجل. اذا قلت فقه الرجل - [00:53:39](#)

بكسر القاف يعني فهم المسألة بس اذا قلت فقه الرجل يعني الفهم له سجية وطبع. مش مجرد ادرك مسألة وراح. لا لأ. واصبح حاذقا متينا في هذه المسائل. يعني احد بعد ان - [00:53:59](#)

انهي كتاب بداية العابد بعضكم ساقول عنه فقه الكتاب وبعضكم ساقول عنه فقه بالكتاب لانه من فقه الكتاب يعني فهموا الفهم المبدئي يعني انتم اساس الفهم. لكن اذا قلت فلان فقه بالكتاب شو يعني؟ - [00:54:15](#)

الكتاب صار لعبته سجية وخلص يعني لا يحتاج ان يعود اليه. فاذا فقه الرجل المسألة فهمها الفهم الاساسي اما فاقها بالمسألة اصبحت سجية وطبعاً وملكة. فايهما اعلى في العلم بالتأكد. طيب - [00:54:36](#)

قال وذلك قال وذلك ان وزن قال وذلك ان وزن فعله يدل على افعال السجاي التي يتطبع عليها الانسان العرب اصلاً وزن فعل عندهم يكون لافعال السجاي. للافعال التي تصبح ملكة في النفس. نعم - [00:54:55](#)

قال واما فقه الصيغة الثالثة وهي ايش فقه عنا كم صيغة ثلاثة عندك فقيهة المسألة وهذا اللي انتم متعودين عليها. فقه المسألة. لكن عندنا فقهة هذي اعلى. طب فاقها على وزن فعل بفتحتين - [00:55:08](#)

فقاها ندل على ماذا طالب فتحي القاف تقول فقه الرجل اذا سبق غيره الى الفهم. اه فاذا انت وصديقكم تحضرون درسا او تحضران درسا وسبقت اخاك في فهم المسألة اقول فقه محمد المسألة - [00:55:28](#)

التقى محمد المسألة قبل عمر يعني ماذا يعني كأنه سبقه فقه محمد يعني سبق غيره بفهمها. ففقاها تدل على ماذا؟ على السبق للغير. تدل على السبق للغير في ادراك هذه المسألة او الوصول الى حكمها. فهذا تفريق بين فقهها - [00:55:47](#)

وفقها وافقها من حيث المعنى اللغوي دعونا الان ننتقل الى المعنى الشرعي. نعم. الفقه شرعاً يطلق على ما هو انا شو قلت لكم؟ الفقه ماذا شرعاً. الان احبابي الكرام عليك انك تعرف ان الفقه - [00:56:08](#)

لما يعرف له معنى لغوي وهذا اللي شرحناه الان وله معنى في الشريعة ثم نقول معنا في الشريعة ايش يعني؟ يعني معنى جاء به الكتاب او السنة بنقول المعنى الشرعي يعني معنى - [00:56:24](#)

اراده الله في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معنى المعنى الشرعي. ثالثا ان المعنى الايش؟ الاصطلاحي الاصطلاحي يعني المعنى الذي اصطلح عليه العلماء المتأخرون لهذه المفردة - [00:56:41](#)

احياناً يكون المعنى الشرعي هو نفسه الاصطلاحي واحياناً بخلاف يكون القرآن او السنة استعمل الكلمة بمعنى والعلماء اصطلاحوا على استعمالها بمعنى اخر الفقه من هذه الكلمات حقيقة. اللي الها معنى في الشريعة - [00:56:59](#)

جاء في الكتاب والسنة. والها معنى بعد ذلك في اصطلاح العلماء. فالان سنتكلم عن معنى الفقه في الشريعة. ايش يعني في الشريعة؟ في نصوص الكتاب والسنة. ليه انه هل الكتاب والسنة استعملوا هذه المفردة - [00:57:16](#)

نعم اولاً الآية التي تفضلتم بها. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الدين اذا الشريعة الوحي استعمل كلمة الفقه في الدين طب شو معنى الفقه في الدين؟ بناء على السياق القرآني. كذلك قول النبي، عليه الصلاة والسلام،

من يرد الله به خيراً - [00:57:30](#)

يفقهه في الدين شو قصد النبي عليه الصلاة والسلام بالفقه هنا؟ هنا بيحي المعنى الشرعي الان سنأتي لتناول هذا المعنى. اكمل قال الفقه شرعاً يطلق على ما يشمل احكام الاعتقاد والاداب وافعال المكلفين. اه اذا الفقه - [00:57:53](#)

في الكتاب والسنة يقصد به ما يشمل العقيدة نبدأ ظابطها ما يشمل العقيدة احكام افعال المكلفين والاداب والاخلاق اذا الفقه في نصوص الكتاب والسنة من يرد الله به خيراً يفقهه ومعنى يفقهه هنا في الدين. معنى يفقهه في الدين يعني يجعله يعرف احكام

الحلال والحرام فقط؟ لا - [00:58:11](#)

يفقهه في الدين يفقهه عقيدة يعني يفهمه العقيدة ويفهمه احكام افعال المكلفين ويفهمه ماذا؟ الاداب والاخلاق. ومعنى قوله تعالى ليتفقهوا في الدين ليس فقط مسائل الحلال والحرام بل يشمل العقيدة والاداب والاخلاق. فاذا الفقه بالمعنى الشرعي قد نقول انه

مرادف لمعنى كلمة الشريعة - 00:58:47

الفقه بالمعنى الشرعي هو مرادف لكلمة الدين او مرادف لكلمة الشريعة لانه يشمل كل جوانب الدين الاسلامي. هذا الفقه بمعناه الشرعي في نصوص الكتاب والسنة. اكمل. قال واستخدام لفظ الفقه بهذا المعنى لم - 00:59:12

لم يكن يعرف قبل الاسلام. العرب قديما لم تكن تعرف الفقه بمعنى العقيدة او بمعنى الحلال والحرام. هذا استعمار اسلامي هكذا يقول استعمال اسلامي يعني. العرب قبل الاسلام لم تكن تعرف ان الفقه يطلق على ادراك الحلال والحرام او العقيدة. العرب - 00:59:28

تعرف ان الفقه معناته الفهم بالمعنى اللغوي اما انه يطلق على ادراك مسائل حلال حرام او عقائد او اخلاق تسمى فقها ما كان هذا متداولاً في اشعار الجاهليين او في ادبياتهم. نعم - 00:59:50

قال ومما جاء بهذا المعنى في نصوص الوحي قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 01:00:04

ولذلك نجد عددا من الائمة المتقدمين سموا كتبهم في الاعتقاد بالفقه الاكبر. لذلك بعض العلماء كما قلنا سمى كتابه في العقيدة ماذا الفقه الاكبر وبالفقه الاكبر ماذا مراد به؟ العقيدة - 01:00:20

اذا جعل العقيدة فقها. لما يسمى كتابه في العقيدة الفقه الاكبر اذا جعل الفهم مسائل الاعتقاد صور من اشكال العقيدة سواء هذا الكتاب لابي حنيفة او على لسان تلميذه لانه نسبة هذا الكتاب لابي حنيفة رحمة الله عليه فيها خلاف - 01:00:34

وكثير من المحققين يقولون هو لم تثبت نسبته. بل هو على لسان ابي مطيع البلغي. طيب تنبيه بعض المصطلحات المستخدمة في العلوم الشرعية نجد لها حقيقة شرعية. حيث ان الشارع استعمالها بمعنى محدد. ثم نجد لها بعد ذلك معنى اصطلاحي - 01:00:51

عند علماء الفن مرتبطا بالتعريف الشرعي لكنه اخص منه عادة. وعليه فنحتاج ان نذكر التعريف الشرعي لهذا المصطلح اولا. نعم. ثم نذكر وبعده التعريف الاصطلاحي حتى يدرك الطالب الفرق بين الاستخدام الشرعي والاستخدام الصلاحي الاصطلاحي ويدرك ايضا

العلاقة بينهما. ما معنى ذلك؟ هناك بعض المفردات - 01:01:07

زي ما حكينا الشريعة استعمالها بطريقة في الكتاب والسنة. والعلماء بعدين استعمالوا نفس هاي المفردة بطريقة اخرى لكن هناك مفردات لا. هي اصلا ما الهاش الا معنى شرعي فقط. والعلماء ما اعطوها معنى اخر. زي مثلا كلمة الصلاة - 01:01:27

الصلاة في الشريعة ما معناتها العبادة المفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم هل اجوا العلماء بعدين اعطوا للصلاة مفهوم جديد؟ لأ ضلت الصلاة بمعنى الصلاة. فهنا ما في داعي تقول لي الصلاة شرعا تعني كذا. واما - 01:01:44

صلاة اصطلاحا تعني لأ ما فيش داعي. ليه؟ لانه الصلاة بمعناها الشرعي بقيت كما هي. والعلماء لم يأتوا للصلاة ليعطوها مفهوما جديدا ليس هو المفهوم الشرعي. كذلك الصوم. صوم في الشريعة ما هو - 01:02:01

الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى مغيب الشمس هذا هو المعنى الشرعي في الشريعة الاسلامية. هل جاء العلماء المتأخرون اعطوا الصوم معنى جديد؟ حتى اقول واما المعنى الاصطلاحي للصوم. لا لا هو خالص المعنى الشرعي - 01:02:16

على حاله. فهنا لن تحتاج ان تضيف المعنى الاصطلاحي. خالص معنى لغوي وشرعي لكن متى احتاج ان اقول لا ما هو المعنى اللغوي؟ ثم ما هو المعنى الشرعي؟ ثم ما هو المعنى الاصطلاحي؟ متى احتاج الى هذه القسمة الثلاثية - 01:02:31

اذا كانت الكلمة لها معنى في اللغة وهذا الوضع الطبيعي طبعاً. ولها معنى في الشريعة يعني في الكتاب والسنة. ثم جاء العلماء رأوا ان يعطوها معنا اخر يتلاءم مع تطور العلوم والحياة العلمية فقالوا احنا حابين نعطي الفقه معنى اخر قد يكون اخص من المعنى -

01:02:47

يعني اضيق شوي او قد يكون اوسع بغض النظر لكن في العادة المعنى الاصطلاحي يكون اخف او اضيق من المعنى الشرعي. فدعونا نقول ماذا قال العلماء المتأخرون في تعريف الفقه. ما هو الفقه عندهم؟ نعم - 01:03:06

تلفيق اصطلاح استمر اطلاق الفقه بالمعنى العامي المعنى الشرعي في عصر الصحابة والتابعين الصحابة والتابعين ضلت كلمة الفقه تتداول بينهم بالمعنى الايش؟ الشرعي. ما اعطوهاش معنى جديد. نعم. قال ثم عندما ظهرت المذاهب وظهر تدوين المذهبي بدأ

مدلول هذا المصطلح يضيق - 01:03:22

تدرجيا حتى أصبح يطلق في عرف مع الوقت بدأ يضيق مفهوم الفقه حتى أصبح له اصطلاح خاص عند العلماء. ما هو الاصطلاح محل خاص عند العلماء. نعم. قال حتى أصبح يطلق في عروق العلماء على ما يتعلق باحكام افعال المكلفين. فعرفه الفقهاء بانه. اذا فالعلماء - 01:03:42

الريف الاصطلاحي قصر الفقه على ماذا؟ شالوا منه معنى العقيدة وشالوا منه معنى الاداب والاخلاق. وجعلوا الفقه خاص فقط بهاي الجزئية احكام افعال المكلفين واعطوا التعريف اللي انتم بتعرفوه عادة وتتداولونه وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية - 01:04:02 المكتسب من الادلة التفصيلية. مش هاض اللي اعلمكم اياه اللي من درس منكم العلوم الشرعية. يقولون اقرأ الان نعلق عليه. قال فعرفه الفقهاء بانه له العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. فهكذا قالوا اذا الفقه بالمعنى الاصطلاحي ما هو -

01:04:24

العلم يعني ان تعرف الاحكام الشرعية المتعلقة بايش؟ بالاعتقاد وبالاداب لا المتعلقة بافعال المكلفين المتعلقة بأفعال المكلفين انت عندك افعال كثيرة منها صلاة صيام زكاة حج ومنها بيع وشراء وزواج وطلاق قضاء وحدود ممتاز فهذا يسمى افعال المكلفين -

01:04:42

ان تعرف الحكم الشرعي لافعال المكلفين لكن ان تكون هذه المعرفة مش بتقليدك لغيرك تكون هذه المعرفة انت اكتسبتها بنفسك من الادلة التفصيلية. شو يعني الادلة التفصيلية؟ نصوص الكتاب والسنة والاقيس - 01:05:10

فالفقه لما اطلق ابتداء عند الفقهاء لما اطلق الفقهاء مصطلحا للفقه جعلوا الفقه خاصا بماذا؟ معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة باعمال المكلفين بشرط ما هو؟ ان تكون هذه المعرفة بالاحكام الشرعية انت اكتسبتها من الادلة التفصيلية. باختصار انت ما قلدت احد فيها.

انت ما - 01:05:31

قلادة احد فيها. لذلك ماذا قالوا؟ العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب. هذا العلم مكتسب من وين انت من وين اكتسبته؟ من

الادلة التفصيلية وعلى هذا في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري - 01:05:59

الذي يحفظ كلام الامام ولكن لا يعرف ادلته هل يعتبر فقيها لو حافظ كل مذهب احمد بس ما بعرف ادلته لا يعتبر فقيها. لو عارف كل مذهب ابو حنيفة او كل مذهب مالك. لكنه لا يعرف الادلة كان لا يسمى فقيها. يعني عندهم لو واحد حافظ كل بداية - 01:06:16

عابد كفاية الزاهد و بشرحه و بعلمه بس ما بعرف الادلة شو بقولوا له انت لست فقيها لو حافظ كل منتهى الايرادات وكشاف لست فقيهه ليه؟ لان الفقيه في القرن الثالث والرابع والخامس من هو - 01:06:37

الذي يعرف الاحكام به الادلة وليس مجرد تقليد للامام لكن كما سيأتي معنا مفهوم الفقه في العصر او القرن التاسع والعاشر الهجري

دخل عليه شوية تعديلات. حتى يزيلطوا الامور. ليه ؟ لانه كلما تأخر الزمان - 01:06:52

ضعف معرفة الناس بالادلة. يعني انتم بجوز تخلصوا من ملكة وغير ملكة ومعرفتكم بكثير من الادلة بسيطة او محدودة. صح؟ ممكن

انت متبع لمذهب احمد اتباعا وتحسن تصويره. بس ما بتعرف كثير من الادلة. على رأي المتقدمين - 01:07:11

انت مش فقيه بس المتأخرين حبوا يخففوا الامور على الناس. فايش قالوا؟ قال وكما يظهر وكما يظهر من التعريف فالفقيه كان يطلق

في بادئ الامر على من يعرف احكام افعال المكلفين بالاجتهاد والاستنباط من الادلة التفصيلية. اجتهاد - 01:07:29

والاستنباط بس هذا هو الفقيه كان ابتداء. نعم. اما من يحفظ المسائل ويدونها من غير معرفة لطرق استنباطها فلا يسمى فقيها. ولا

يسمى علمه عنده فقهاء. نعم. ثم توسعت بعد ذلك دلالة كلمة فقه وفقيه لتشمل من يحفظ المسائل المنصوص عليها في المذهب.

ويستطيع نقلها للناس - 01:07:45

وان لم يكن يدرك طرق استنباطها من الادلة. اذا هذه المرحلة الاخيرة لتطور هذا المصطلح العلماء المتأخرون وجدوا مع تأخر الزمان

ان كثير من الناس وطلاب العلم ضعفت همتهم عن ادراك ادلة المذهب ومعرفة اوجه الاستنباط - 01:08:05

واقترعت همة كثير منهم على حفظ المذهب ونقله. يعني الاستاذ في تدريس المذهب استاذ في نقله في تصويره. بس لو سألت ط



احمد بن حنبل ما دليه في هاي المسألة - 01:08:23

ما بعرف انا بعرف اصور لك المسألة واحرار لك قول الاصحاب اما تقول لي ايش الدليل ما بعرف هل هذا يسمى فقيها عند المتأخرين نعم. قالوا اذا اتقن دراسة المذهب - 01:08:35

وفهمه ولكن لا يعرف اوجه الاستنباط يسمى ايضاً فقيها. فالفقيه عند المتأخرين اوسع من الفقيه عند المتقدمين. طب ما فائدة تحرير هذه الامور مثلاً قالوا من فوائدها لو ان رجلاً قال هذا المبنى - 01:08:48

وقف على الفقهاء مسألة شرعية خلية نحلها. لو ان شخص قال هذا المبنى ريعه اوقفه على الفقهاء. اعطوا منه رواتب على للفقهاء من سيعطى من الفقهاء راتباً يلاً مين يقول لي عطريقة المتقدمين؟ من سيعطى الراتب؟ - 01:09:05

اه لن يعطى الذي يحفظ المذهب حرفاً حرفاً لكنه لا يعرف اوجه الاستنباط. سيعطى ربيع هذا الوقف على من يعرف ادلة المذهب واما على طريقة المتأخرين اذا قلنا ان الفقيه يشمل من يحفظ ولو لم يعرف الادلة فيجوز اعطاء ربيع هذا الوقف لكل - 01:09:27

سواء حافظ للادلة وعارف او هو لا يعرف الادلة فقط يعرف ينقض المذهب اذا طلعت تحرير هذا المصطلح مهم لانه تنبني عليه حتى احكام شرعية مش من الطرف الثقافي فقط احنا عم نفرق. لا لانه تنبني عليها مسائل - 01:09:48

ان نعرف ما هو مفهوم الفقيه سواء عند المتقدمين او عند المتأخرين من العلماء. وضع الفرق اخواني في عدن الى الان مش فاهم شو الفرق بين الفقه عند المتقدمين وعند المتأخرين - 01:10:04

والله هو صعب اقول لك انه سبب واحد. احياناً بتكون المشكلة مركبة اولاً ممكن نقول توسع حجم الفقه بسبب توسع النوازل. اكيد عدد المسائل الفقهية في القرن العاشر والتاسع ليس بحجم المسائل الفقهية في القرن الثالث والرابع - 01:10:17

تضخم كبير لسبب مرور قرون وهذا وسع دائرة المذهب الحنفي والمالكي. والفروع اصبح صعب انك فعلاً تمر على كل ادلة هذه الفروع. هذا جزء جزء فعلاً هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من زمان الا والذي بعده شر منه - 01:10:50

ضعف الهمم وقصورها ولذلك كثير في مقدمات كتب الفقهاء اذا فتحت مقدمة الزاد او غيرها تجد المصنف ايش يقول ولما ضعفت همم الطلبة في عن قراءة المطولات والنظر. فاحبنا ان نضع لهم مختصراً. هذا يدل انه في جانب هو ضعف هممة الطلاب - 01:11:08

فلو اننا سنلغي ان هذا فقيه وليس حافظ الادلة ولا عاري بها. لكنه حافظ المذهب. لو سالغي انه فقيه سيصبح هناك نوع من العجز والاشكال سواء في القضاء. وفي الحالة العامة ومن يستفتي - 01:11:28

فخليني اقول نزلنا سقف المتوقع لان الحالة العصرية هي التي اقتضت ذلك وتطلبت. لأ واحنا بدناش تفتحو اخر سؤال لا لازم يعرف طريقة ربط المسألة بالدليل. اما انا حافظ المسألة وحافظ دليها. بس انت فاهم شو ربط المسألة بالدليل؟ لا وهذا هذا لا اعتبره اصلاً

انا عارف - 01:11:41

الدليل هذا حافظ. العارف بالدليل يعني عارف كيف خرجت المسألة على هذا الدليل وربطت به. تمام؟ طيب المقدمة الثانية تاريخ الفقه الاسلامي ونشأة المذاهب. نشأ علم الفقه مع نشأة هذا الدين. فمنذ امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالدعوة اليه - 01:12:06

وانشاء الجماعة المؤمنة والاحكام الفقهية التي تتعلق بافعال المكلفين تنزل تباعاً لتبين لهذه التلة ومن يدخل في زمريتها ما يجب عليهم في هو الاقدام عليه وما يلزمهم تركه والاحكام عنه. نعم - 01:12:26

ومع هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وانطلاق النواة الاولى للمجتمع الاسلامي في في المدينة النبوية اصبحت الاحكام الفقهية تتكاثر بشكل متسارع لكثرة النوازل والوقائع التي تحتاج لبيان حكمها. اكيد لانه في المدينة النبوية - 01:12:40

اصبح هناك مجتمع اسلامي كامل وهذا المجتمع عبارة عن دولة خلية نقول هناك قائد لها وهناك مواطنون وهناك طوائف اخرى داخل هذا المجتمع وعلاقات بين هذه الدولة وغيرها شيء طبيعي ان تتكاثر المسائل التي تحتاج الى بيان حكم الله فيها. نعم. قال ووجود طوائف مختلفة في المجتمع المدني لابد من بيان احكام التعامل معها - 01:12:56

ثم بدأت رقعة الاسلام تنتشر في المناطق المحيطة. فدخل كثير من اهل اليمن والبحرين والحجاز في الاسلام. وكان لهذا كله اثر في زيادة الحاجة لبيان الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه المصدر في بيان احكام

## في احكام احكام - 01:13:19

في تصرفات العبيد لانه الموحى اليه من الله سبحانه حريصا على تنمية ملكة الاجتهاد والاستنباط عند الصحابة رضوان الله عليهم ليهيئهم لقيادة زمام الامة بعد رحيله صلوات الله وسلامه عليه. ومن ابرز المواقف التي دونها التاريخ للاجتهاد في عصر نبوة ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:39

لما رجع من غزوة الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فادرك بعضهم العصر في الطريق. كم هذه العبارة؟ لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة عبارة محتملة لاكثر من فهم - 01:13:59

عبارة محتملة لاكثر من فهم قد يفهمها البعض ان المراد بها ايش الاستعجال في النهوض وليس المراد فعلا فعلا انه لا تصلي العصر الا في بني قريظة ولو خرج وقت العصر - 01:14:13

ومحتملة لا انها على ظاهرها. انه لا يجوز ان تصلي العصر الا في ديار بني قريظة ولو خرج وقتها وهيئ العقل ببلش الان يحلل النص. هل قصد النبي عليه الصلاة والسلام الحث على المبادرة ولم يقصد حقيقة الظاهر - 01:14:27

اولى اراد حقيقة وظاهرا عدم الصلاة الا في بني قريظة ولو خرج وقت العصر اختلف الصحابة في طريقة تناولهم لهذا النص. وهذا كأن النبي عليه الصلاة والسلام تقصد هذا والدليل انه تقصد هذا انه لم ينكر على احد منهم فهمه للمسألة - 01:14:46

ففي صحابة اخذوها على ظاهرها فما صلوا العصر الا بعد خروج وقتها صلوا بعد المغرب ليه؟ قال ما هو قال لا يصلين العصر في بني قريظة. واحنا ما لحقنا العصر الا بعد خروج وقتها. بعض الصحابة قالوا لا احنا راح نصلي في الطريق - 01:15:07

كيف خالفتموا امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا تصلوا الا في بني قريظة. كيف تصلوا في الطريق؟ قالوا هو مش شيخ قصده استعجل في السير مش قصده انك لا تصلي حتى ولو خرج الوقت الذي في بني قريظة. انتم فاهمين النص بطريقة ظاهرية بحتة - 01:15:24

النبي عليه الصلاة والسلام بلغه اختلاف الصحابة وطريقة الفهم المختلفة بالتأكيد احدهم كان مصيبا بالتأكيد احدهم يعني احدي احدي الفرقتين كانت مصيبة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذكر الفرقة المصيبة. ليه - 01:15:41

يعلم الامة ان النصوص التي فيها مساحة للاجتهاد لا يجوز الانكار فيها النصوص التي فيها مساحة للاجتهاد واللغة تقبل هذا الاجتهاد لا يجوز الانكار فيها. وان كان المصيب واحد فترك ذكر المصيب - 01:15:59

تأسيسا لقاعدة الاجتهاد الفقهي. نعم. قال فادرك بعضهم العصر في الطريق. فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. حتى نأتيها يعني نأتي بني قريظة. نعم. وقال بعضهم فلنصلي لم يرد ذلك منا وانما اراد الاستعجال فقط. نعم. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم. نعم. واقهرهم - 01:16:17

انه كان يقصد بالتأكيد احد الفهمين. نعم وعندما نتأمل هذا الاقرار منه صلى الله عليه وسلم نصل الى انه اقر كلا الفريقين على نظرتهم وطريقته في فهم النص لينبه الامة عامة ان الفقه - 01:16:37

اسلامية يتسع للاجتهاد والاختلاف الاراء فيما لا قطع فيه. فيما لا قطع فيه. اما القطعيات هذه لا مجال للاجتهاد فيها. نعم. وقد ذكر بعض النبهاء من المصنفين ان هذا الخلاف كان مؤشرا لظهور مدارس مختلفة في الفقه الاسلامي. الواقعة - 01:16:50

كانت مؤشر لان الصحابة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام سيختلفون في الاجتهاد. ليه؟ لانهم اذا هو موجود بينهم اختلفوا في التعامل مع نص. اذا بعد وفاته واضح ان الصحابة انفسهم ملكاتهم وقرائنهم مختلفة - 01:17:09

فعمر رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود وابن عباس ليسوا كغيرهم في الذكاء والقدرات التحليلية فهذه الواقعة بحد ذاتها كانت مؤشر الى ان الامة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ستنقسم في فهم النصوص - 01:17:28

واعود فاقول سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن الانكار وكأنه يقرر اقراره لهذا الخلاف ما في مشكلة ما دام اختلافا ظنيا في مسائل اجتهادية ظنية ما في مشكلة انكم تختلفوا. وكل انسان يتقبل المدرسة الفقهية الاخرى - 01:17:46

فالحنبلي يتقبل المالكي والمالكي يتقبل الشافعي. والشافعي يتقبل الحنفي. ما دامت مسائل ظنية ليست مسائل قطعية. نعم في

مدرسة اهل الحديث واهل الرأي. نعم نعم. بعد ان انتقل صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه وبدأت رقعة الدولة الاسلامية تتسع رويدا رويدا في عهد الخلفاء الراشدين - [01:18:06](#)

ظهرت حاجة ملحة للاجتهاد لتجدد النوازل مع انقطاع الوحي. نعم. وكان علماء الصحابة واهل الاجتهاد منهم بالذات اصحاب قرائح قوية وملكات متينة مع ما صاحبه من مشاهدة التنزيل ومصاحبة المصطفى صلى واستيعاب منهج الشرع وتصرفاته ومقاصده في افعال المكلفين - [01:18:27](#)

بالتالي مبن اعظم المجتهدين عبر تاريخ الامة الاسلامية بعد النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة ايش الميزات اللي موجودة في الصحابة ولا توجد في من بعدهم ان الصحابة اولا قراءة ونفوس قوية جدا - [01:18:47](#)

الفهم ثانيا ان الله عز وجل جعلهم يشاهدوا التنزيل. فهم رأوا القرآن وهو يتنزل في الوقائع وفهموا طريقة القرآن في النزول ومعالجة القضايا ثالثا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورأوا تصرفاته رأوا اقصيته رأوا كيف يتعامل وهذا كله رأوه باعينهم مش احد نقله. لأ هم شافوه - [01:19:03](#)

بالتالي بالتأكيد هم الامتن والاقدر والاقوى على فهم مرادات النصوص. وعلى فهم مقاصد الشارع. نعم قال فكان من الصحابة من يتوسع في القياس على النص الشرعي والاجتهاد المصلي كعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم. نعم يعني صحيح ان - [01:19:25](#)

الصحابة هم اعلی المجتهدين. لكن الصحابة فيما بينهم يختلفون في القدرة الاجتهادية هناك بعض الصحابة هو اصلا كان ربما من الاعراب او من العوام. ترى ما كل الصحابة كانوا علماء - [01:19:45](#)

بعض الناس يظن انه كل الصحابة كانوا فقهاء لا ما هو صحيح. الصحابة مجتمع. مثل اي مجتمع انساني. في هناك النجار والحداد والراعي والمنشغل بالحروب والجهاد ومنهم العلماء وهكذا. فليس كل الصحابة كانوا اولا فقهاء. والفقهاء من الصحابة ايضا يتفاوتون في - [01:19:58](#)

مراتبهم وقدراتهم في الاستنباط. فبالتأكيد بالتأكيد ذكاء عمر بن الخطاب ليس كذكاء غيره. وذكاء عبدالله بن مسعود وعلي وابو موسى ومعاذ في مجموعة مميزة كان ينقل عنهم الفقه دون غيرهم. ليه؟ لان هؤلاء ربنا اعطاهم من القرائح القوية والملكات ما لا يوجد عند غيرهم من - [01:20:17](#)

الاخرين. نعم. قال ومنهم من ينحو نحو التمسك بالنص والتورع عن تجاوزه كابن عمر وزيد بن ثابت وغيرهم. نعم. فابن عمر زيد بن ثابت كان يخاف التعمق في النص. خلص يتمسك بظاهره - [01:20:37](#)

بدون النظر ما وراءه دعونا نقول ابن عمر لأ عمر والده وعبد الله بن مسعود وعلي كان عندهم عمق اكبر كانوا احيانا يذهبون الى ما وراء النص ومرامييه ومعانيه. بشكل اكبر من عبدالله بن عمر وزيد بن ثابت. وهذه نظرة وهذه نظرة اخرى. نعم - [01:20:53](#)

ثم بدأ الصحابة ينتشرون في الامصار الاسلامية المختلفة. فانتقل علي بن ابي طالب للكوفة في خلافته. وانتقل ابن مسعود ايضا اليها. ومنهم من انتقل للشام ومصر وبقي جل الصحابة وابنائهم في المدينة. وبدأ كل فقيه من فقهاء الصحابة ينشر فقهه وطريقته في الاستنباط وفهم نصوص الشريعة في محلته. لانه - [01:21:12](#)

البعض بده يقول كيف نشأت المذاهب الفقهية من وين طلع مذهب حنفي وشافعي ومالك الان انتشار الصحابة. الصحابة رضوان الله عليهم لم يبقوا كلهم في المدينة مع الفتوحات الاسلامية البعض استقر في الكوفة. البعض استقر في البصرة. البعض نزل الى مكة - [01:21:32](#)

اختلفوا في اماكن جلوسهم وكل انسان استقر في منطقة علم اهل المنطقة. فابن مسعود وعلي بن ابي طالب علموا اهل الكوفة طريقة معينة في التعامل مع النصوص عبدالله بن عباس في مكة علم اهل مكة طريقة معينة. زيد بن ثابت استقر في المدينة وعلمهم طريقة اخرى - [01:21:50](#)

فاختلاف توزع الصحابة كل صحابي بث طريقته في الفهم والاجتهاد المنطقة والبيئة التي كان فيها وبشيء طبيعي اذا انه علي بن ابي

طالب وابن مسعود في الكوفة وهم من اصحاب التوسع في قراءة النص. شيء طبيعي ان يكون امتدادهم بعد ذلك - [01:22:10](#)

نشوء المذهب الحنفي شيء طبيعي ان يكون امتداده من اما المذهب الحنفي اين نشاء فالكوفة لأ بالتحديد قايم في الكوفة وهي محط علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود. ولذلك عليك انك تعرف الحلقة التي تصل - [01:22:28](#)

اه ابو حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه او تصل ابا حنيفة النعمان بسيدنا علي وسيدنا عبدالله بن مسعود. العلماء الذين توارثوا هذا العلم حتى وصل الى ابي حنيفة ونشأت مدرسة الكوفة او مذهب ابي حنيفة النعمان في هذه المنطقة. انه المذاهب اخواني تأثرت بالصحابة - [01:22:43](#)

المذاهب في اماكن لجوئها تأثرت بالصحابة الذين وجدوا في هذه المناطق بينما مثلا مالك بن انس مذهب المالک اين كان مالك المدينة وهي عقر دار زيد ابن ثابت والصحابة الذين كانوا على دراية بالاثار او تمسك بها ظاهرا اكثر من غيرهم من المناطق -

[01:23:03](#)

فكان اكيد مالك ابن انس سلسلة لابن عمر وسلسلة لزيد بن ثابت فطريقته في التعامل مع النصوص ستختلف عن طريق التعامل ابي حنيفة النعمان هذا له طريقة وهذا له طريقة اخرى. نعم - [01:23:22](#)

اه ثم بدأ الصحابة ينتشرون في الامصار الاسلامية المختلفة فاتقل علي بن ابي طالب للكوفة لخلافته وانتقل ابن مسعود اليها ايضا ومنهم من انتقل للشام ومصر وبقي جل الصحابة فعلا وصلوا مصر - [01:23:39](#)

نعم وبدأ كل فقيه من فقهاء الصحابة ينشر فقهه وطريقته في الاستنباط وفهم نصوص الشريعة في محلته فحصل هناك تنوع في الاراء والاتجاهات لكن جميعها كان يصدر من مشكاة واحدة - [01:23:49](#)

هي مشكاة النبوة. فالكل كان حريص ان يتمسك بالكتاب والسنة والكل كان شعاره اذا صح الدليل فهو مذهبي. او اذا صح الحديث فهو مذهبي. لكن الخلاف يكون في وصول النص - [01:24:00](#)

او التأكد من ثبوته وحيانا طريقة قراءته. لانه محتمل لا اصلين العصر او لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. هناك قراءتان وكذلك نصوص كثيرة كانت لها اكثر من قراءة وبالتالي اختلف الحكم الفقهي النهائي. نعم - [01:24:13](#)

وكان عوام المسلمين يسألون من شأؤوا من علماء الصحابة. ومن وفق لهم من غير تخرج او تعصب لاحد. ولم ينكر الصحابة بعضهم على بعض. مع اختلافهم حضورهم في بعض الاحيان. واستمر الامر على هذه الوتيرة حتى جاء عصر التابعين. وفي عصر التابعين بدأت الهوة تتسع بينهم. هو يعني المسافة. بدأت المسافة - [01:24:31](#)

الحفرة تتسع المخلص شيء طبيعي كلما ابتعدنا عن عصر النبوة تتسع الخلافات والناظر والعقول. نعم. بدأت الهوة تتسع بين مدرسة اهل الاثر التي كان التي كان محطها المدينة ومكة. ومدرسة اهل الرأي التي كان - [01:24:51](#)

محطها في الكوفة. هذا تقسيم مشهور في الكتب التاريخية. انقسام يعني بعد عصر التابعين الى مدرستين. مدرسة اهل الاثر ومدرسة اهل الرأي لكن اريد ان انبه على قضية في هذا التقسيم. وانا ما قد يفهمه البعض من هذا التقسيم ان مدرسة اهل الرأي ناس ما الهم علاقة بالاثار - [01:25:05](#)

وهذا فهم سيء قبيح المدرسة اهل الري من المدارس القوية في الاثار والمطلع عليها. نعم شيء طبيعي. انت ابتعدت عن المدينة. انت تسكن في الكوفة في البصرة. في مناطق بعيدة عن عقر الخلافة. شيء طبيعي ان يكون حجم - [01:25:25](#)

الاثار التي تصلك ليست كما هو في المدينة. حيث الصحابة وابناء الصحابة واحفاد الصحابة قد وجدوا. لكن اياك ان تفهم من هذه القسمة الثنائية حديث اهل الرأي ان اهل الرأي قوم لا دراية لهم بالحديث كما يحاول البعض ان يوصل هذه الفكرة - [01:25:42](#)

كما يحاول البعض ان يوصل هذه الفكرة انه هؤلاء جماعة لا يهتمون بالكتاب والسنة والاثار. وهذا غير صحيح ان هناك مسانيد واحاديث كثيرة لكنهم وضعوا شروطا في قبول الحديث وضوابط معينة ولهم انظار تختلف عن طريقة ما يسمى اهل الحديث الذين كانوا في الحجاز في المدينة ومكة. فهذا مهم جدا ان تنبه عليه - [01:26:01](#)

لما نقول اهل الاثر واهل الرأي اهل الرأي ليسوا قوما خلو الوطاب من الاثار. او لا يهتمون بالاثار بل هم يقولون اذا صح الحديث هو

مذهبنا رحمة الله عليهم لكن انما سمو اهل الرأي لكثرة الاجتهاد الافتراضي عندهم. وكثرة الاقيسة وتوسع النظر عندهم بخلاف اهل

المدينة - [01:26:24](#)

الذين كان هدفهم فقط الحكم بالمسألة التي فيها نص. واما مسألة لم تقع او اقيس كانوا يتجنبونها ويحتاطون منها. وهذه طريقة وهذه طريقة. طيب وتأثرت كل مدرسة بمناهج شيوخها من الصحابة. بالتأكيد فهذا الاثر او اهل الحديث في الحجاز من شيوخهم؟

عبدالله بن عمر زيد بن ثابت - [01:26:44](#)

عبد الله بن عباس وهكذا. مدرسة اهل الرأي اصولها علي بن ابي طالب. ابو موسى الاشعري عبدالله بن مسعود وهؤلاء. وهؤلاء لهم طريقة التوسع تختلف عن طريقة ابن عمر وزيد. نعم. قال فالكوفة تأثرت بمنهج ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم

القائم على الاستنباط من النص وملاحظة علل الاحد - [01:27:06](#)

والمدينة ومكة تأثرت بمنهج ابن عمر وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما القائم على الالتزام بالنص والتمسك بظاهره والتورع عن الخوض اكثر من ذلك ومع ذلك كان العلماء متوافرين منكبين على مصادر التشريع من الكتاب والسنة. ينهلون منها ويقتفون اثرها دون تعصب

وجمود لرأي فلان او فلان. طيب نقف - [01:27:26](#)

اليوم ان شاء الله عند هذا القطر نكمل ان شاء الله في المحاضرة المجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

ناخذ استراحة عشرة دقائق ان شاء الله ونعود - [01:27:46](#)

المجلس الثاني في بداية العابد باذن الله فراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:27:56](#)